التوجهات البحثية في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس في الفترة (1995-2019 م)

فوزية الوهابية* و سليمان الغتامي**

Doi: //10.47015/18.3.5

تاريخ تسلم البحث: 2020/11/29 تاريخ قبوله: 2021/1/31

ملخص: هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن أهم التوجهات البحثية في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها المجازة في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس في الفترة الواقعة بين (1995- 2019م). ولتحقيق هدف الدِّراسة، اتبع الباحثان المنهج الببليومتري (Bibliometric Approach)؛ حيث أعدا بطاقة تحليل، وتأكدا من صدقها وثباتها.وقد تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع رسائل الماجستير في الفترة (1995- 2019م) التي تمكّن الباحثان من الحصول عليها، والبالغ عددها (125) رسالة، وقد مثل المجتمع عينة الدراسة لقلة عدد الرسائل. وقد خلصت الدِّراسة إلى أنّ طرائق التدريس وما يرتبط بها من إستراتيجيات حظيت بتناول العدد الأكبر من الرسائل بنسبة (40,8%)، وكانت النسبة الأكبر للرسائل التي بحثت في مهارات لغوية مشتركة من مهارات اللغة العربية، إذ بلغت (14,4%)، وتبين أن العدد الأكثر من الرسائل اتّبع المنهج الوصفي، مشكلًا ما نسبته (58,8%)، ومثّل المتعلمون عينة معظم الرسائل بنسبة (53,6%)، وقد استخدم معظم الباحثين في رسائلهم أكثر من أداة ومادة بحثية بنسبة بلغت (53,6%). وقد خلصت الدِّراسة في ضوء هذه النتائج إلى جملة من التوصيات أهمها أنّ يوجه الطلبة الملتحقون بالبرنامج إلى بحث المجالات التي لم تحظَ باهتمام الباحثين سابقًا، مثل الأهداف والوسائل التعليمية، والصرف والمعجم والدلالة، وتوظيف مناهج بحثية أخرى كالمختلطة والنوعية، واستخدام المقابلة والمقاييس بأنواعها.

(**الكلمات المفتاحية**: التوجهات البحثية، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها)

Research Trends in Master Theses of Arabic Language Curricula and Its Teaching Methods in the College of Education at Sultan Qaboos University during (1995-2019)

Fawziya Alwahabi, *Ministry of Education, Saltanate of Oman.*

Sulaiman Al-Ghattami, *Sultan Qaboos University, Saltanate of Oman.*

Abstract: This study aims at exploring the main research trends in M.A. theses of Arabic language Curricula and Its teaching Methode in the College of Education at Sultan Qaboos University during (1995-2019). The researchers adopted the bibliometric approach in which a report card was developed. The study community consisted of 125 theses which are also the sample of the study. The study concluded that teaching methods and associated strategies had the biggest number of theses with (40,8%) and the biggest percentage of the theses looked at common Arabic language skills, reaching (14,4%), It was found that the highest number of the theses followed the descriptive approach, forming (58,8%) and the learners represented the sample of most theses with (53,6%). Most researchers used more than one tool and research material in their theses at a rate of (53,6 %). The study recommended that the enrolled students should be directed to search areas that haven't been investigated previously. These areas are educational goals and methods, morphology, glossary and significance, as well as using other research methods like mixed and qualitative methods, along with using the interview and standards of all kinds.

(**Keywords**: Research trends, Arabic language Teaching Methode)

مقدمة: تسهم البحوث العلمية إسهامًا كبيرًا في تقدم المجتمعات ورقيها؛ فبها وصل الإنسان إلى ما وصل إليه من تقدم في كافة مجالات الحياة، وبها يصل إلى الجديد، ويكتشف الغامض، ويجد الحلول للمشكلات التي تؤرقه. وتزداد أهميتها في العصر الحالي؛ العصر المتسارع في كل علومه التطبيقية منها والإنسانية، ويتجلى ذلك بانتشار الكثير من المراكز البحثية في مؤسسات التعليم العالي في أنحاء العالم، وزيادة تلك المستقلة منها، وكذلك الحرص الكبير على إقامة الملتقيات العلمية والمؤتمرات في مجالات الحياة الإنسانية المختلفة، إضافة إلى إذكاء روح التنافس بين الباحثين بتنظيم الكثير من المسابقات، ورصد جوائز مادية محفزة لها.

وقد نال البحث العلمي اهتمامًا واضحًا في سلطنة عمان خاصة مع افتتاح جامعة السلطان قابوس كأول مؤسسة للتعليم العالي في عام 1986م؛ إذ عُنيت به بجانب التدريس وخدمة المجتمع، وقد تبع ذلك إنشاء عدد من المراكز البحثية التابعة للجامعة، بلغ عددها حتى عام (2018) أربعة عشر مركزًا (Sultan Qaboos University,2018)، بالإضافة إلى إنشاء عمادة مستقلة للبحث العلمي في عام (2010). وقد صاحب ذلك أيضًا إنشاء أربعة كراسي بحثية في الجامعة (Council of Education, 2019).

وقد تُوج الاهتمام بمرسوم سلطاني (54/ 2005) قضى بإنشاء مجلس البحث العلمي في السلطنة؛ ليتولى مهمة تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه ماديًا ومعنويًا، وليكون المرجعية الأساسية، والمسؤول عن التنسيق بين الجهات والمؤسسات المهتمة بشؤون البحث العلمي. (Scientific Research Council, 2005). وفي

* وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان.

** جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2022.

العام (2020) تمّ نقل تبعية البحث العلمي على مستوى السلطنة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حيث أصبح هذا الاسم بديلًا عن اسم وزارة التعليم العالي وفق المرسوم السلطاني (2020/98) (Law, 2020).

ويشكّل مركز البحث العلمي في كليات العلوم التطبيقية في السلطنة رافدًا آخر؛ إذ يعنى بدعم الحركة البحثية في هذه الكليات على مستوى أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وتسهيل تعاونهم مع المراكز البحثية الأخرى داخل السلطنة وخارجها، ومشاركاتهم في المؤتمرات والندوات. إضافة إلى تلك التابعة للجامعات الخاصة. كذلك تسهم كراسي السلطان قابوس العلمية بشكل فاعل في الحركة البحثية؛ لإثراء التراث العالمي، ويبلغ عددها (16) كرسيًا في جامعات عالمية مرموقة، وهي تحت إشراف وزارة التعليم العالي (Council of Education, 2014). يتبين مما سبق تعدد مصادر البحث العلمي في سلطنة عمان، وتنوع الجهات المسؤولة عنها، الأمر الذي يعني اهتمام السلطنة بهذا الجانب، والعمل على تطويره.

وتعد البحوث التربوية جزءاً لا يتجزأ من منظومة البحث العلمي؛ فهي تشتمل على الكثير من أسسه ومبادئه ووسائله ومقوماته وأهدافه بالتركيز على المجالات التعليمية والتربوية التي يركز عليها البحث العلمي (Metwally, 2006)؛ لذا تؤدي هذه البحوث دورًا رئيسًا في تطوير المجتمع بناءً على المستجدات في القيم الاجتماعية للحياة (Iqbal, Ali & Javed, 2018)، وبها يزداد فهم الظواهر التربوية، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تعاني منها بعض المؤسسات؛ لتحسين أدائها. وتشكل كذلك تراثًا تربويًا من خلال التراكم المعرفي عبر السنين (Al-Ma`tham, 2008/2009).

وقد عرّف المنيزل والعتوم (Almnizel & Al-Atoum, 2019: 20) البحث التربوي بأنّه "عملية منظمة لجمع المعلومات وفق منهج علمي محدد يتضمن خطوات عدة، وطرقًا محددة؛ تؤدي إلى الحصول على معرفة علمية تجيب عن أسئلة الباحثين، أو تساعدهم على حل المشكلات التي يواجهونها في الميدان التربوي، أو دراسة الظواهر التربوية والنفسية".

وللبحث التربوي مصادر عديدة، من بينها الأبحاث التي يعدها أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي التربوية؛ لأهداف أكاديمية أو للنشر في المجلات التربوية المحكمة، الورقية منها والإلكترونية، والرسائل الجامعية ومشاريع التخرج التي يعدها طلبة الدّراسات العليا في برنامجي الماجستير والدكتوراة، وما تنتجه المراكز البحثية التربوية، إضافة إلى الأوراق العلمية التي يعدها الباحثون التربويون للمشاركة بها في المؤتمرات أو الندوات المختلفة (Al-Osaimi, 2010).

وتشكل رسائل الماجستير والدكتوراة أحد أبرز مصادر البحث التربوي؛ لما تتميز به من التزام بالمنهج العلمي، وتوافر الابتكار والتجديد والأصالة في كثير منها، وخضوعها للتحكيم العلمي (Al-Theyabi, 2015). وهي تعكس كذلك مستوى البحوث ونوعيتها، واتجاهها في حقل من الحقول العلمية (Attari, 2004). ويعدُّ البحث في مناهج المواد وطرائق تدريسها مجالاً مهمًا في البحث التربوي؛ لارتباطه بالعملية التعليمية بشكل مباشر لما يقدمه من رؤى ومقترحات لتطويرها (Al-Astal, 2015).

وقد حرصت جامعة السلطان قابوس على الاهتمام بالبحث التربوي بقنوات مختلفة من بينها كلية التربية بأقسامها المتنوعة، ومنها قسم مناهج والتدريس بتخصصاته المتعددة، وأحدها تخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بطرح برنامج الماجستير الذي بدأ عام 1992، ويهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطلبة كفايات البحث العلمي، وكفايات تخطيط مناهج اللغة العربية، وتقويمها، وتطويرها، وتوظيف خصائص اللغة العربية، وطبيعة الاتصال اللغوي وخصائصه في تخطيط مناهج اللغة العربية، وتقويمها، وتطويرها، واقتراح الحلول المناسبة لعلاج مشكلات تدريسها، والإلمام بالأسس النظرية، والنقد العلمي المتعلق بواقع تدريس اللغة العربية، ومناهجها، وبرامج إعداد معلميها، في مراحل التعليم المختلفة، واكتساب الكفايات الأساسية اللازمة للبحث عن المعلومات في المصادر المختلفة (Sultan Qaboos University, 2007). وقد صدرت عن هذا البرنامج منذ افتتاحه مجموعة من رسائل الماجستير المجازة بلغ عددها (125) رسالة.

والبحث التربوي -كغيره من المجالات البحثية- يحتاج إلى مراجعة وتتبع وتحليل؛ إذ إنّ مراجعة البحوث السابقة وتحليلها يعد أساسًا يرتكز عليه التخطيط للبحوث المستقبلية (Al-Qudah & Al-Dwairi, 2018). واستجابة لهذه الأهمية ظهر العديد من الدّراسات التي راجعت البحوث التربوية وحللتها في التخصصات التربوية المتعددة، سواءً ما كان منها على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراة في جامعة محددة أو في عدد من الجامعات في فترة زمنية محددة، وما كان منها منشورًا في المجلات العلمية التربوية.

ومن بين الدّراسات التي حللت رسائل الماجستير دراسة القحطاني والشيحة (Al-Qahtani & Shiha, 2018) التي هدفت إلى تعرف توجهات رسائل الماجستير وخصائصها في مجال صعوبات التعلم في جامعة الملك سعود، بتحليلها لـ (47) رسالة. ومن بين ما توصلت إليه من نتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع الاجتماعي للباحث وتخصصه والفترة الزمنية التي أُجري فيها البحث. ومنها أيضًا دراسة الشهري والحجيلان (Al-Shehri & Al-Hegeelan, 2016)، التي استهدفت تحليل (59) رسالة من رسائل الماجستير المجازة في قسم وسائل التعليم والتكنولوجيا في كليات الشرق العربي بمدينة الرياض في الفترة (2011-2015). وتوصلت إلى أنّ معظم الرسائل استهدفت فئة الطلبة والمرحلة

الثانوية، وأنّ أغلبها استخدم المنهج شبه التجريبي، والاختبارات لجمع البيانات، وأنّ أكثر الرسائل استخدمت أدوات تقنيات التعليم المعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت. أما دراسة الأسطل (Al-Astal, 2015) فقد سعت إلى كشف توجهات أبحاث المناهج وطرائق التدريس في الدِّراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية في الفترة الواقعة بين 2000 و 2013، حيث حلل الباحث (320) رسالة، وكان من أبرز النتائج؛ غلبة البحوث الكمية على النوعية والمختلطة، وكان المنهج التجريبي هو الأكثر توظيفًا، وجاء الاختبار من أكثر الأدوات شيوعًا. وأما دراسة سالم والبشر (Salem & Al-Bishr, 2005) فقد هدفت إلى تعرف توجهات بحوث الماجستير العلمية في تخصص مناهج العلوم الشرعية وطرائق تدريسها بعد أنّ حللت (45) رسالة. وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج، منها؛ أنّ المقررات والكتب الدراسية نالت النصيب الأكبر من الاهتمام، وجاءت المرحلة المتوسطة بوصفها الأكثر تناولاً. أما من حيث المنهجية البحثية، فقد اتبعت أغلبية الرسائل المنهج الوصفي.

ومن الدِّراسات التي اقتصرت على تحليل أطروحات الدكتوراة دراسة أبو لاوي (Abu Lawi, 2009) التي سعت لتعرف مسار (55) أطروحة دكتوراة في مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة عمّان العربية للدراسات العليا في الأردن في الفترة الواقعة بين 2002 و 2009. وقد أظهرت نتائجها أنّ المرحلة الأساسية كانت أكثر المراحل استهدافًا، وقد سجل المنهج شبه التجريبي النسبة الأعلى (78%). أما دراسة الذيابي (Al-Theyabi, 2015) فقد هدفت إلى الكشف عن التوجهات الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراة المجازة في قسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية في جامعة أم القرى، ومعرفة الفروق في هذه التوجهات وفقًا لنوع الجنس والمسار والسنة، وبلغت عينة الأطروحات المحللة (126) أطروحة. ومن أهم النتائج أن مجال السلوك التنظيمي حصل على الترتيب الأول، وأن معظم الأطروحات اتبعت المنهج الكمي.

هذا في حين جمعت دراسات أخرى بين تحليل رسائل الماجستير والدكتوراة، وكانت أكثر عددًا من تلك التي اقتصرت على برنامج واحد فقط. ولعل ذلك يعود إلى أنّها تعطي نظرة أكثر شمولية وعمقًا للباحثين عن التوجهات البحثية التي سلكها طلبة الدِّراسات العليا ليبنوا أبحاثهم المستقبلية وفقها. ومن الأمثلة على الدِّراسات التي جمعت بين برنامجين دراسة البخيت (Al-Bakhit, 2012) التي هدفت إلى تعرف سمات الإنتاج العلمي في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة في علم النفس في الجامعات السودانية في الفترة الواقعة بين 1980 و 2005. وبعد تحليل (567) رسالة و(139) أطروحة توصلت الدِّراسة إلى عدم التوازن في الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات؛ إذ غلب عليها مجال معين دون مجالات أخرى. أما دراسة الحارث والشهري (Alhareth & Alshehri, 2019) فقد سعت للكشف عن التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرائق التدريس العامة في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة في جامعة الملك خالد التي بلغ عددها (143) رسالة وأطروحة، وأسفرت نتائجها عن أنّ أكثر المناهج العلمية المتبعة هو المنهج التجريبي؛ إذ حصل على نسبة (68%)، بالإضافة إلى أنّ أغلب الأبحاث استهدفت الطلبة بنسبة (80%). وكشفت دراسة العصيمي (Al-Osaimi, 2010) التي هدفت إلى تعرف توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية، وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا في جامعتي أم القرى واليرموك في الفترة الواقعة بين 1990 و 2008، فكان من أبرز نتائجها بعد تحليل (126) رسالة ماجستير و(109) أطروحة دكتوراة تركيزها على بعض المجالات العلمية، وقلة أو عدم تناولها مجالات أخرى، وانطباق المعايير العلمية العامة على موضوعات جميع مجالات تعليم العلوم المهمة في جميع الرسائل بدرجة متوسطة. ومن بين الدِّراسات الأجنبية دراسة سلك وآخرين (Çelik, Gündüz & İlhan 2016)، التي هدفت إلى الكشف عن توجهات محتوى الرسائل العلمية والأطروحات التي بحثت التعلم القائم على المشروع في الفترة الواقعة بين 2003-2013، وقد بلغ عدد هذه الرسائل والأطروحات (99) رسالة وأطروحة. وكان أبرز ما توصلت إليه أنّ أكثر الفئات استهدافًا هم طلبة المدارس الابتدائية، وأن أكثر هذه الأبحاث اعتمدت المنهج التجريبي.

وأجرى بعض الباحثين دراسات عن توجهات البحوث التربوية في المجلات التربوية المنشورة. ومن بين هذه الدِّراسات دراسة العياصرة (Al-Ayasrah, 2017) التي هدفت إلى تعرف توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتي دراسات/ العلوم التربوية التي تصدرها الجامعة الأردنية، والمجلة الأردنية في العلوم التربوية التي تصدرها جامعة اليرموك في الفترة الواقعة بين 2005 و 2016، وقد تكونت عينتها من (96) بحثًا، وخلصت نتائجها إلى أنّ تركيز البحث في التربية العلمية كان على موضوعات بيئات التعلم، ومعتقدات المعلم، وتعلم المفهوم، وأظهرت أيضًا أنّ البحث الكمي بتصاميمه المختلفة كان أكثرها استخدامًا، إذ حصل على نسبة (88.5 %). وأجرى إجمير وآخرون (Eğmir, Erdem & Koçyiğit 2017) دراسة للكشف عن اتجاهات البحوث المنشورة في المجلة الدولية للتعليم في السنوات العشر الأخيرة، فتوصلت دراستهم إلى أنّ الأساليب الكمية كانت أكثرها استخدامًا، وجاءت المقاييس في مقدمة الأدوات المستخدمة. وأجرى الغفيري (Al-Ghufairi, 2019) دراسة استهدفت استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، بتحليل جميع البحوث المنشورة إلكترونيًا في هذه المجلة، وعددها (93) بحثًا، وأظهرت نتائجها أنّ أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، وأنّ أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، وقد ذكر الغفيري أنّ أهمية مثل هذه الدِّراسات تكمن فيما تقوم به من تفحص للنتاج الفكري؛ بهدف تعرف توجهات

البحث، والموضوعات التي بُحِثت بكثرة، وتلك التي لم تنل نصيبًا وافرًا من البحث، إضافة إلى أنَّ هذه الدِّراسات تتيح معرفة ما إذا كأنّت الدِّراسات المحلّلة تواكب الجديد في العلم والمعرفة.

أما على صعيد الدِّراسات التي سعت للكشف عن التوجهات البحثية للباحثين التربويين في سلطنة عمان، فهي قليلة إلى حد ما، ومن بين هذه الدِّراسات دراسة العاني والزجالية (Al-Ani & Al Zagalia, 2018) التي تناولت الخريطة البحثية للنتاج الفكري لرسائل الماجستير في التربية الإسلامية وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة فيها، ودراسة العياصرة ومصطفى (Al-Alayasrah & Mustafa, 2009) التي ركزت على اتجاهات الباحثين في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، وهناك أيضًا دراسة عطاري (Attari, 2004)، التي حللت رسائل الماجستير والدكتوراة التي تناولت التعليم في سلطنة عمان في الفترة (1970- 2002).

يتبين مما سبق أنَّ الدراسات التي تناولت التوجهات البحثية على مستوى مادة اللغة العربية قليلة جدًا؛ إذ لم يجد الباحثان إلا دراسة الحلاق (Al-Hallaq, 2008) التي حللت أطروحات مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة عمّان العربية من عام 2003 إلى عام 2007، إضافة إلى أن الدراسات في مناهج التدريس بشكل عام ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بشكل خاص في سلطنة عُمان، لم تحظَ بدراسات تحليلية كافية للكشف عن توجهات الباحثين وتصوراتهم البحثية حتى وقت إعداد الدِّراسة الحالية، ولا سيما النتاج الفكري المرتبط برسائل الماجستير على الرغم من غزارة هذا الإنتاج في الآونة الأخيرة الذي حدث بسبب زيادة الفرص المتاحة للالتحاق ببرامج الدِّراسات العليا في العديد من المؤسسات التعليمية المعتمدة داخل السلطنة وخارجها لنيل هذه الدرجة العلمية، الأمر الذي يعني حاجة الميدان التربوي إلى مزيد من الدراسات في موضوع التوجهات البحثية، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

والمتتبع للنتاج التربوي في الدِّراسات البحثية في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها يلاحظ أن البعض منها ينطلق في توجهاته من مداخل حديثة في تعليم اللغات فرضتها التحديثات الكثيرة في الواقع التربوي؛ فاللغة العربية -كغيرها من اللغات- سايرت التطورات التي شهدتها العملية التعليمية استجابة لمتطلبات العصر؛ فظهرت عدة اتجاهات ومداخل تعليمية، شكّلت المدار الذي تتبلور فيه فلسفة تعليمها وتعلُّمها؛ وبالتالي تتحدد بها أسس بناء المنهج، وتنظيم محتواه، واختيار أفضل الطرائق التدريسية، وأحسن الوسائل التعليمية، وأجدى الأساليب التقويمية لتوفير البيئة المناسبة لنجاح العملية التعليمية (Earif & Bujamalin, 2015). وقد ظهرت المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية نتيجة لوجود العديد من التحديات العامة، والمتغيرات المتلاحقة كإعداد المتعلمين لعصر جديد يتطلب مهارات لغوية تواكب متطلباته، بالإضافة إلى تمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتغير طبيعة الدور الذي يقوم به هؤلاء المتعلمون إلى المشاركة الإيجابية التفاعلية، والتقدم التقني في مجال نظم المعلومات، وكذلك ضعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين مع استمرار المدخل التقليدي وطريقة التلقين. ومن مداخل تعليم اللغة العربية التي تتناسب طبيعتها مع عمليتي تعليمها وتعلمها، وتعين المتعلمين على ممارسة اللغة الصحيحة؛ مدخل اللغة التواصلي، والمدخل الوظيفي، والمدخل التكاملي، والمدخل الكلي، والمدخل الإيحائي، ومدخل الطرائف اللغوية، ومدخل المهام، ومدخل المهارات، والمدخل الانتقائي، والمدخل الإنسائي، والمدخل التقني، والمدخل البيئي، ومدخل الذكاءات المتعددة، ومدخل الكفايات، ومدخل الوظائف اللغوية، والمدخل التحليلي، ومدخل التحليل الافتراضي، ومدخل الفروع، والمدخل الثقافي، والمدخل التفاوضي، والمدخل الدرامي... وغيرها (Awad, 2019).

وفي ضوء تعدد هذه المداخل وأهميتها في تدريس اللغة العربية، تنوعت مجالات الدراسات والبحوث التي قامت على أساسها ومن بين الدّراسات التي تبنت بعض هذه المداخل دراسة الأحول (Al-Ahwal, 2014) التي هدفت إلى تحليل كتاب القراءة المقرر لطلبة الصف الثالث من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2014/ 2015م في ضوء المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية (القراءة الوظيفية)، بالاستعانة ببطاقة تحليل محتوى تتضمن مواصفات هذا المدخل اللازمة لطلبة هذا الصف. وأسفرت النتائج في مجملها عن عدم تحقق الاتجاه الوظيفي في محتوى هذا الكتاب. وأجرى عباس (Abbas, 2018) دراسة سعت للكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي لتعليم اللغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإنشائي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي، وخلصت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي الإنشائي لصالح المجموعة التجريبية.

ومن بين الدِّراسات التي بحثت في المدخل التكاملي دراسة محمد (Mohammed, 2018) التي هدفت إلى تعرّف مدى توافر مهارات المدخل التكاملي لدى معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة بيشة من وجهة نظر القيادات التربوية ومشرفي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء موجهات وثيقة المنهج المطور المطبق في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي (2007/ 2008م)، وذلك عبر استبانة مكونة من (83) مهارة موزعة على خمسة مجالات، تم تطبيقها على عينة بلغت (50) فردًا. وقد توصلت الدراسة إلى تدني درجة تمكن معلمي اللغة العربية في مدينة بيشة من مهارات المدخل التكاملي في تدريسهم.

وبالنظر إلى الدراسات التي أجريت في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، يمكن القول إن بعضها اتبع هذه المداخل؛ فظهرت في عناوين رسائلهم، كرسالة الهاشمي (Al-Hashmi, 1995) التي كانت بعنوان "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب

الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، ورسالة الجهورية (Al-Jahwery, 2002) التي بحثت في "فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة لتدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان"، ورسالة السعيدي (Al-Saidi, 2013) التي جاء عنوانها "فاعلية أنشطة قرائية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف السادس الأساسي".

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها

مع تنوع أوعية النتاج البحثي التربوي في سلطنة عمان عامة، وفي كلية التربية في جامعة السلطان قابوس خاصة، وتحديدًا في تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ أصبح من الأهمية بمكان أن ينال هذا النتاج حقه من التحليل؛ لتعرف توجهات الباحثين التربويين في رسائل الماجستير المجازة في هذا التخصص، التي كونت بلا شك زخمًا معرفيًا امتد على مدى ثلاثة عقود؛ لتكون بمثابة نقطة الانطلاق للطلبة المستجدين في البرنامج، ودليلهم إلى اختيار موضوعاتهم البحثية؛ ولا سيما أولئك الطلبة الذين يواجهون صعوبة في تحديد مشكلتهم البحثية. وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي بحثت في الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا؛ فقد أظهرت نتائج دراسة الزعبي وكنعان (Zoabi & Kan'an, 2018) التي سعت إلى استقصاء الصعوبات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراة من وجهة نظر المشرفين وأعضاء لجان المناقشة؛ أنَّ طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في المجالات العشرة التالية: (العنوان، والمقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وعرض النتائج وتفسيرها، وحدود الدراسة ومحدداتها، ومنهجية الدراسة، والمقترحات، والتوصيات، وعلاقة الطالب بالمشرف، وتوثيق المراجع) بدرجات متفاوتة تراوحت من صعوبات كبيرة إلى صعوبات متوسطة، وأنَّ طلبة الكليات الإنسانية يواجهون صعوبات أكثر من زملائهم في الكليات العلمية في خمسة مجالات: (العنوان، والمقدمة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وعرض النتائج وتفسيرها، والمراجع).

هذا في حين أجرت الشمري والهاجري (Al-Shammari & Al- Hajeri, 2020) دراسة هدفت إلى تعرف الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، وأسفرت عن مجموعة من النتائج كان منها حصول الصعوبات المتعلقة بالطالب، واختيار المشكلة البحثية على درجة مرتفعة.

فدراسات تعرف التوجهات البحثية تشكل موردًا هامًا لطلبة الدراسات العليا؛ إذ إنَّها تجنبهم تكرار الموضوعات المتناولة، وتحثهم على بحث موضوعات جديدة تتماشى والتوجهات العالمية في مجال المناهج وطرائق التدريس، وخاصة فيما يتعلق بالمستجدات الملحة في العملية التعليمية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، والتعليم من بعد، والتعليم المدمج التي فرضتها الأحداث الطارئة مثل جائحة كورونا/ كوفيد19.

وعليه، تتحدد مشكلة الدِّراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

"ما التوجهات البحثية في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"

وتنبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما أكثر عناصر المنهج الدِّراسي بحثًا في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟

2- ما مهارات اللغة العربية وعناصرها الأكثر تناولاً في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟

3- ما المناهج البحثية المتبعة في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟

4- ما الفئات المستهدفة (عينة البحث) في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟

5- ما أكثر الأدوات البحثية وموادها المستخدمة في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟

أهمية الدِّراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

الجانب النظري: تعدّ هذه الدراسة إضافة علمية لقسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس عامة، ولتخصص مناهج اللغة العربية خاصة؛ فهي تحلل النتاج العلمي في هذا التخصص لأول مرة منذ بدء برنامج الماجستير فيه وحتى عام 2019 مـ؛ الأمر الذي يفتح المجال للباحثين الآخرين من التخصص نفسه لبحث مثل هذا الموضوع من الزوايا التي لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، إضافة إلى أنها تزود الباحثين بمعلومات كثيرة عن موضوع التوجهات البحثية، والدراسات السابقة ذات العلاقة، استفادة مما ورد في مقدمة هذه الدراسة. وتعد كذلك إضافة للمكتبة التربوية العمانية خاصة، ولبقية المكتبات العربية والعالمية بشكل عام.

الجانب العملي: توفر نتائج هذه الدراسة قاعدة بيانات لأساتذة تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ لمعرفة الموضوعات البحثية التي تناولها طلبة برنامج الماجستير سابقًا؛ كي لا يكررها الطلبة المستجدون في البرنامج، بالإضافة إلى أنَّها توجه اهتمام الباحثين في برنامجي الدِّراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية الأخرى بالسلطنة إلى البحث في موضوعات جديدة تتماشى مع التوجهات البحثية الحديثة، وتفيدهم كذلك في المنهجية

البحثية التي يسير عليها مثل هذا النوع من البحوث التي تهتم بالجانب النوعي الذي يُعدّ قليل التناول من الباحثين.

وهي تفيد أيضًا المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالسلطنة؛ لمعرفة التوجهات التربوية التي ركزت عليها هذه الدِّراسات؛ لمعرفة مدى تطابقها مع الأولويات التربوية التي حددتها الوزارة، وكذلك نفيد معدي مناهج اللغة العربية ومشرفيها ومعلميها في مجال عملهم من خلال الاستفادة من موضوعات الرسائل المحللة، إضافة إلى إفادتها المدربين العاملين في المعهد التخصصي لتدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم في معرفة الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تناولتها هذه الدِّراسات؛ لتوظيفها في تدريب المعلمين الجدد، وتأهيل المعلمين السابقين.

حدود الدِّراسة

الحدود المكانية: تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس الذي يشرف على رسائل الماجستير.

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية الواقعة بين بداية البرنامج في عام (1992م) وحتى عام (2019م)، وهي الفترة التي أجيزت فيها رسائل الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس.

الحدود الموضوعية: التوجهات البحثية في رسائل الماجستير المجازة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؛ من حيث: عناصر المنهج التي تناولها الباحثون، والمنهج البحثي المتبع، ومهارات اللغة العربية التي تم البحث فيها، والفئات (العينات) التي استهدفها الباحثون في بحوثهم.

تعريف المصطلحات

التوجهات البحثية: عرفها المعثم (Al-Ma`tham, 2008/ 2009) بأنّها: "ميل الأبحاث نحو التركيز على نواحي بحثية معينة"، وعرفها سالم والبشر (Salem, & Al-Bishr, 2005: 267) بأنّها: "النواحي التي يركز عليها العقل، ويصوب إليها التفكير، وتكون محور اهتمام واضع خطة البحث".

وتعرفها الدِّراسية الحالية بأنّها: النواحي التي ركز عليها طلبة ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في رسائلهم، وتتعلق بتدريس مهارات مناهج اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة، وعناصر المنهج الدِّراسي، والمنهجية البحثية، والأدوات، والعينات المستهدفة.

رسالة الماجستير: "هي البحث الذي يقوم بإعداده طالب الدِّراسات العليا في موضوع تخصصه، ويستلزم لإجازتها أنّه كأنّ قد نال الدرجة الجامعية الأولى، واجتاز السنة التمهيدية للماجستير، وتُناقش علنًا من خلال لجنة للحكم والتقييم" (Al- Rumaidhi, 2018: 7).

وتعرفها الدِّراسة الحالية بأنّها: البحوث العلمية التربوية التي أعدّها طلبة الدِّراسات العليا في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس؛ استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بعد إجازتها من اللجنة العلمية المختصة.

منهج الدِّراسة

تتّبع الدِّراسة الحالية منهج التحليل الببليومتري الذي يُستخدم في تحليل المنشورات العلمية لتعرف اتجاهات البحوث المتناولة، وهو يستخدم عادة لتقييم المخطوطات العلمية المكتوبة لقياس التقدم العلمي في التخصصات المختلفة (Kalantari, Kamsin, Kamaruddin, Ebrahim, Gani, Ebrahimi & Shamshirband, 2017). وفي هذه الدِّراسة، استُخدم هذا المنهج؛ لتقديم وصف كمي للتوجهات البحثية في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس بناءً على المحاور المحددة في هذه الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة وعينتها

شملت عينة الدِّراسة مجتمع الدِّراسة كاملًا؛ المتمثل في جميع رسائل الماجستير المجازة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس التي تمكن الباحثان من الحصول عليها، والبالغ عددها (125) رسالة؛ منذ بداية البرنامج في عام (1992م) وحتى عام (2019م).

أداة الدِّراسة

لتحقيق هدف الدِّراسة، صمم الباحثان بطاقة تحليل محتوى؛ باعتبارها الأداة الأنسب التي تستخدم لوصف محتوى المواد، وتحليل مضمونها لتعرف أهم الاتجاهات البارزة فيها (Abu Al-Nasr, 2017). وقد تضمنت البطاقة نوعين من البيانات المحللة؛ النوع الأول التوجهات المنهجية، وشملت منهجية الرسالة، وأدواتها وموادها، والعينة المستهدفة، والنوع الثاني التوجهات الموضوعية التي اندرج تحتها عناصر المنهج المدرسي والموضوعات والقضايا المتعلقة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها. وقد استفاد الباحثان من بعض الدراسات في إعداد بطاقة التحليل؛ ففي التوجهات المنهجية استفادا من دراسة العاني والزجالية (Al-Ani & Al-Zagalia, 2018)، ودراسة العياصرة ومصطفى (Al-Alayasrah & Mustafa, 2009)) من حيث الفئات المستهدفة، والمنهجية البحثية، والأدوات البحثية. أما من حيث التوجهات الموضوعية فقد استفادا في بناء بطاقة التحليل من دراسة الحلاق (Al-Hallaq, 2008) من حيث المهارات اللغوية، الأمر الذي يعني أن الباحثين خرجا بتصميم أداة جديدة تخدم دراستهما الحالية. وقد مثلت كل هذه البيانات فئات التحليل في الدِّراسة، في حين مثلت الفكرة وحدة التحليل.

صدق بطاقة التحليل وثباتها

أولاً: صدق بطاقة التحليل: بعد إعداد الباحثَين للبطاقة، عُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين من قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، وقد عدلت البطاقة في ضوء ملاحظاتهم الطفيفة، ومقترحاتهم، وأصبحت البطاقة بذلك في صورتها النهائية.

ثانيًا: ثبات الأداة: اُختْيرت عشر رسائل بواقع رسالتين من كل مرحلة زمنية؛ إذ تضم كل مرحلة زمنية خمس سنوات منذ إجازة أوائل الرسائل في عام 1995م، وحتى عام 2019م؛ بحيث تكون واحدة من الرسالتين في السنتين الأوليين، والثانية في آخر سنتين من المرحلة، وقد شكلت الرسائل العشر ما نسبته (8%) من عينة الدِّراسة؛ التي مثلت مجتمع الدِّراسة كاملاً (125 رسالة). وقد تم التحقق من الثبات بطريقتين:

أ- حساب نسبة الاتفاق بين المحللين (واحد منهما عضو من عضوي الدِّراسة الحالية، والثاني محلل خارجي)، حيث تم حساب نسبة الاتفاق بينهما باستخدام معادلة "هولستي":

$$\text{الثبات} = \frac{2\ (\text{ت})}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث تمثل "ت" عدد الفئات التي اشتملت عليها بطاقة التحليل واتفق عليها المحللان، أما الرمز "ن" فهو إجمالي البيانات الخاصة بكل فئة من فئات التحليل التي سجّلها المحللان في أثناء عملية التحليل. وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهما (93,6%)، وهي نسبة اتفاق عالية؛ إذ إنّ معامل الثبات يعد مقبولاً عندما تكون نسبة الاتفاق أكثر من (80%) (Al-Taeb, 2018).

ب- حساب الثبات عبر الزمن؛ فقد أعاد أحد عضوي الدِّراسة الحالية "المحلل السابق نفسه" تحليل الرسائل العشر نفسها بعد ثلاثة أسابيع، واستخرج نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني، وجاءت (99.1%)، وهي نسبة اتفاق عالية جدًا.

وهذا يدل على أنّ ثبات الأداة عالٍ في الطريقتين؛ مما يؤكد مناسبتها العلمية للغرض الذي وضعت من أجله. وهذا ما أكده سليمان (Suleiman, 2014) بقوله: "كلما حقق تحليل المحتوى درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين، ازدادت درجة اعتمادنا عليه كأداة علمية".

إجراءات الدِّراسة

سارت الدِّراسة لتحقيق هدفها وفق الخطوات الآتية:

1- حصر جميع رسائل الماجستير التي أجيزت في تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بالحصول على قائمة بعناوينها من عمادة الدِّراسات العليا في الجامعة والمواقع الإلكترونية ذات الصلة، وقد بلغ مجموعها (125) رسالة.

2- التركيز في كل دراسة على ملخصها، والفصل الأول منها؛ لأنهما يتضمنان التوجهات المنهجية من حيث إجراءات الدِّراسة وطريقتها وأدواتها وعينتها، وكذلك التوجهات الموضوعية من حيث عناصر المنهج والمهارة اللغوية.

3- إجراء عملية التحليل لجميع الرسائل وفق فئات التحليل ووحدته.

4- التوصل إلى النتائج وتفسيرها، وعرض التوصيات والمقترحات.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

للإجابة عن أسئلة الدِّراسة، استخرج الباحثان التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات التحليل المدرجة في بطاقة التحليل. وسيتم عرض هذه النتائج وفق تسلسل أسئلة الدِّراسة، وذلك حسب التالي:

إجابة السؤال الأول الذي ينص على: *"ما أكثر عناصر المنهج الدِّراسي بحثاً في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"*

الجدول (1) يوضح نتائج هذا السؤال.

الجدول (1)

توزع أعداد الرسائل حسب عناصر المنهج

العناصر / التكرارات	الأهداف	المحتوى	الأنشطة	الوسائل	الطرائق	التقويم	التدريب	مشتركة
المجموع	-	27	1	5	51	28	9	4
النسبة	-	%21.6	%0.8	%4	%40.8	%22.4	%7.2	%3.2

يشير الجدول (1) إلى أنّ التكرار الأكبر كان لطرائق التدريس وما يرتبط بها من إستراتيجيات؛ إذ بلغ عدد الرسائل التي تناولتها (51) رسالة، مشكّلة بذلك نسبة (40.8%) من إجمالي الرسائل المجازة، يليها التقويم الذي بلغ عدد الرسائل التي بحثت فيه (28) رسالة أي ما نسبته (22.4%)، ويأتي بعده المحتوى بفارق رسالة واحدة؛ إذ بلغ عدد رسائله (27) رسالة، بنسبة (21.6%)، ثم يأتي التدريب بعدد (9) رسائل وبنسبة (7.2%). أما الوسائل التعليمية فتطرقت إليها (5) رسائل، شكلت ما نسبته (4%)، في

حين جاءت الرسائل التي جمعت أكثر من عنصر (الرسائل ذات العناصر المشتركة) بـ (4) تكرارات؛ أي بنسبة (3.2%). أما الأهداف فلم يتطرق لها الطلبة الباحثون بشكل مستقل وكهدف رئيس في دراساتهم.

وربما يعزى التركيز الكبير على الطرائق والاستراتيجيات التدريسية، ولا سيما في الفترتين الأخيرتين، إلى أن أغلب المقبولين في البرنامج هم من فئة المعلمين، وهؤلاء يرغبون في الاستفادة من دراستهم للماجستير في اكتشاف طرائق جديدة وتجريبها لتطبيقها مستقبلًا في مهنتهم. والدليل على ذلك أن عدد الرسائل التي بحثت في هذا العنصر في هاتين الفترتين بلغ (42) رسالة من أصل (51) رسالة. والسبب نفسه يمكن أن تُعزى إليه وفرة عدد الرسائل التي بحثت في المحتوى والتقويم؛ فالمعلمون أيضًا لهم صلة مباشرة بالمحتوى على المستوى الخاص في التدريس اليومي وما يرتبط به من تحليل الدروس وإعدادها، أو ما يرتبط بتقويمها، أو على المستوى العام في تقويم المنهج من فترة إلى أخرى؛ إذ تشهد السلطنة حاليًا حركة تجديد المناهج الدراسية وتطويرها، وتمثّل هذه الرسائل دعامة مهمة لمطوري المناهج.

وفيما يتعلق بقلة الدِّراسات التي تناولت الأهداف؛ فربما يعزى ذلك إلى وضوح الأهداف المراد تحقيقها في كل منهج دراسي؛ بحكم وجودها في كتاب الطالب، ودليل المعلم، ووثيقة التقويم، ووثيقة المادة الدِّراسية، بالإضافة إلى أنّ الكثير من الباحثين، وإنْ لم يستهدفوها بالدِّراسة كعنصر منفصل، إلا أنّهم تطرقوا إليها في رسائلهم في الفترات المختلفة سواءً أكان ذلك في مقدمتها أم في الإطار النظري أم عند بناء بعض أدوات دراساتهم. ومن بين هذه الدِّراسات دراسة الرمضاني (Al-Ramadhani.1995) الذي تطرق في إطاره النظري إلى أهداف القراءة الجهرية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، ودراسة الشماخي (Al- Shamakhi. 2007) التي اعتمدت على أهداف تدريس البلاغة في الصف الحادي عشر في بناء المادة التعليمية المصاحبة للدراسة؛ فالأهداف تمثل منطلق الباحثين في موضوعاتهم المختلفة ومنهجياتهم البحثية المتعددة؛ فكل الدِّراسات شبه التجريبية تعتمد عند تصميم المحتوى التعليمي (الخطط التدريسية) على تحديد أهداف المهارة المستهدفة في الدِّراسة.

إجابة السؤال الثاني المتمثل في: *"ما مهارات اللغة العربية وعناصرها الأكثر تناولاً في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"*

يجيب الجدول (2) عن تكرار الرسائل ونسبتها في هذا المجال بشكل مفصل.

الجدول (2)

توزع أعداد الرسائل حسب المهارات اللغوية والعناصر

المهارات / التكرارات	الاستماع	المحادثة/ التعبير الشفوي	القراءة	القراءة الجهرية	القراءة الصامتة	القراءة الحرة	المطالعة والنصوص القراءة والنصوص	الأناشيد والمحفوظات	النحو	*البلاغة	التذوق الأدبي	العروض	الصرف	المعجم والدلالة	التعبير الكتابي	الإملاء	الفهم القرائي	مهارات مشتركة	أخرى
المجموع	5	8	11	4	2	3	3	9	17	5	4	2	-	1	8	10	10	18	5
النسبة	%4	%6,4	%8,8	%3,2	%1,6	%2,4	%2,4	%7,2	%13,6	%4	%3,2	%1,6	-	%0,8	%6,4	%8	%8	%14,4	% 4

يتضح من الجدول (2) أنّ المهارات المشتركة جاءت في المرتبة الأولى بـ (18) تكرارًا، أي ما نسبته (14.4%)؛ ومصطلح المهارات المشتركة يشير إلى تلك الرسائل التي بحثت –على سبيل المثال- في تقويم المهارات اللغوية المختلفة في كتاب ما أو تحليل محتواه من حيث توافر مجموعة من المهارات أو المعايير فيه؛ كدراسة الخنبشي (Al-Khanbashi. 2006) التي بحثت في "مدى توافر مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتابي اللغة العربية للصفين السابع والثامن في الحلقة الثانية"، أو يشير كذلك إلى تلك الرسائل التي تناولت تطبيق برنامج أو تقنية أو استراتيجية لتنمية مهارات الطلبة في عدد من المهارات اللغوية؛ كدراسة الهنائية (Al-Hinai. 2019) التي اختبرت "أثر تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي"، أو يشير إلى تلك الرسائل التي تناولت الجانب التدريبي للمعلمين في مهارات اللغة العربية كافة،

كدراسة الحراصي (Al-Harrasi. 2001) بعنوان "تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان".

وربما يعزى تركيز الرسائل على المهارات اللغوية المشتركة إلى النظر إلى اللغة العربية من أنها كلّ متكامل تتعاضد فروعها لإتقان مهاراتها المترابطة، وذلك من منطلق المدخل التكاملي الذي يُعدّ من المداخل المهمة في تعليم اللغة العربية؛ فهو ينطلق من مبدأ أن اللغة العربية مكونة من أربع مهارات رئيسة (استماع- تحدث- قراءة- كتابة)، تشكل مجتمعة محور تعليمها، وهو يضمن كذلك نموًا لغويًا متعادلاً لدى المتعلم في جميع مهاراتها (Ministry of Education, 2011/2012).

وقد جاء النحو في المرتبة الثانية؛ إذ تكرر في (17) رسالة، بنسبة (13:6%)، ولعل ذلك يعود إلى اهتمام المناهج التعليمية بالنحو منذ الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر؛ إذ يدرس في الصفوف الأربعة الأولى تحت مسمى "الأنماط اللغوية"، وفي الصفوف الأخرى باسم النحو أو القواعد النحوية (Ministry of Education, 2019). إضافة إلى كثرة الشكوى من صعوبة النحو بين المتعلمين ومعلميهم وأولياء أمورهم والمشرفين التربويين حسبما يذكر العجمي (Al-Ajami,1995)، والهنائية (Al-Hinai, 2015). ولعلّ ذلك شجّع الكثير من الباحثين على تناول فرع النحو من باب اكتشاف مواطن الصعوبة، والعمل على حلها، والسعي إلى تيسير تدريس النحو.

الجدول (3)

توزع أعداد الرسائل حسب المنهج البحثي وجنس الباحثين

المنهج والنوع / التكرارات	الوصفي		شبه التجريبي	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
المجموع	31	35	13	46
النسبة	%24.8	%28	%10.4	%36.8
المجموع	66		59	
النسبة	%52.8		%47.2	

يوضح الجدول (3) أنّ عدد الرسائل التي اتبعت المنهج الوصفي (66) رسالة، أي ما نسبته (52.8%)، مقسمة بواقع (31) رسالة للذكور، و(35) للإناث. في حين بلغ عدد الرسائل التي اتبعت المنهج شبه التجريبي (59) رسالة؛ مشكلة ما نسبته (47.2%)؛ (13) منها للذكور، و(46) للإناث. وهذا يعني أنّ المنهج الوصفي هو الأكثر شيوعًا في رسائل الماجستير في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وهذه النتيجة تتفق مع دراستي العاني والزجالية (Al-Ani. & Al Zagalia. 2018)، والعياصرة ومصطفى (Al-Alayasrah. & Mustafa. 2009) التين حللتا رسائل تخصص التربية الإسلامية، إلا أنّ الاختلاف كان في النسبة العامة؛ ففي الدِّراسة الحالية شكل الفارق بين استخدام المنهجين ما نسبته (5.6%) لصالح المنهج الوصفي، أما في دراسة العاني والزجالية فقد بلغ فارق النسبة بين المنهجين (32%)، وفي دراسة العياصرة ومصطفى بلغ فارق النسبة (7.46%) لصالح المنهج الوصفي، الأمر الذي يعني أنّ نسبة التقارب بين المنهجين في رسائل اللغة العربية أكبر منها في تخصص التربية الإسلامية. وربما يعود ذلك إلى أنّ الفترة السابقة من التعليم لم تشهد تطورًا في الطرائق والاستراتيجيات، بعكس الفترة المتأخرة التي اتجه الباحثون فيها إلى الجانب التطبيقي.

وتأتي قلة اهتمام الدراسات ببعض هذه المهارات كالقراءة الصامتة والمعجم والدلالة ربما بسبب وجودها ضمن عناوين بعض المهارات في الرسائل المجازة؛ فمعظم الرسائل التي تناولت مهارة القراءة بشكلها العام أو تنمية الفهم القرائي كانت القراءة الصامتة بلا شك حاضرة فيها، وكذلك معالجة المفردات والتراكيب (المعجم والدلالة). ومن تلك الدراسات دراسة السعدية (Saadia. 2012)، ودراسة الناعبية (Al-Naabi, 2014).

وبشكل عام، نجد أنّه رغم اختلاف نسب اهتمام الباحثين بالمهارات اللغوية، فإنّ الرسائل غطت معظم هذه المهارات التي تندرج تحت المهارات اللغوية الأربع الرئيسة (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة)، وهو ما يساعد على تطوير مناهج اللغة العربية في الجوانب المختلفة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحلاق (Al-Hallaq, 2008) التي أشارت إلى أنّ أطروحات الدكتوراة التي حللتها الدِّراسة اهتمت بالمهارات اللغوية الأربع الرئيسة.

إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: ***"ما المناهج البحثية المتبعة في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"***

يوضح الجدول (3) توزع رسائل الماجستير وفق المنهج البحثي في الفترات الخمس وجنس الباحثين.

وتختلف نتائج الدِّراسة الحالية مع دراسة الحلاق (Al-Hallaq, 2008) التي توصلت إلى أنَّ المنهج شبه التجريبي كان الأكثر استخدامًا في أطروحات مناهج اللغة العربية في كلية الدِّراسات العليا في جامعة عمان العربية للدِّراسات العليا في الفترة (2003-2007م)، بنسبة (6.6%)، وتختلف كذلك مع دراسة أبو لاوي (Abu Lawi, 2009) التي توصلت إلى أن المنهج شبه التجريبي شكل ما نسبته (78%) من مجموع أطروحات الدكتوراة المحللة في مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة عمَّان العربية للدراسات العليا في الأردن.

ولعل ميل الطالبات إلى تطبيق المنهج شبه التجريبي مرده إلى أنَّ معظم الملتحقات بالبرنامج من المعلمات، وهن يرغبن في الاستفادة من هذه التطبيقات في أثناء تدريسهن، وفي تقديم الورش لزميلاتهن في المدارس، أو على مستوى المديريات التعليمية، بينما تتنوع وظائف الملتحقين الذكور - سواء أكانوا من وزارة التربية أم من مؤسسات أخرى - بين معلم ووظيفة مشرف أو إداري.

الجدول (4)

توزع عدد الرسائل بحسب عينة البحث

الفترة	متعلمون	معلمون	مشرفون	كتب	أخرى	متعدد
المجموع	67 16	12 14	11	23 4	3 6	20
النسبة	%53.6 %12.8	%9.6 %11.2	%8.8	%18.4 %3.2	%2.4 %4.8	%16

يظهر الجدول (4) أنَّ عينة المتعلمين جاءت في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ عدد الرسائل التي استهدفتها دون مشاركة عينة أخرى (67) رسالة، بنسبة (53.6%)، وهذا دليل على كثرة الدِّراسات التي بحثت في فاعلية الكثير من الاستراتيجيات والبرامج التي تُطبق على المتعلمين؛ ليكتسبوا المهارات اللغوية المختلفة، إضافة إلى تطبيق الدِّراسات التقويمية وتحليل المحتوى عليهم في الاختبارات المختلفة، ومقاييس الاتجاه، وبطاقات التحليل. وقد تُعزى كثرة الرسائل التي ركزت على المتعلمين إلى أن الدارسين في برنامج الماجستير معظمهم من وزارة التربية والتعليم بالسلطنة، ويسهل عليهم الحصول من وزارتهم على موافقة التطبيق الميداني في المدارس، وخاصة التي هم يدرّسون فيها، ويجدون التعاون من زملائهم المعلمين في أثناء التطبيق في الصفوف الدراسية، إضافة إلى إفادتهم من هذه الدراسات في عملهم بعد انتهائهم من دراسة الماجستير.

وتتفق نتيجة الدِّراسة الحالية في مجيء الرسائل التي تناولت المتعلمين في المرتبة الأولى مع دراسات الأسطل (Al-Astal, 2015)، والحلاق (Al-Hallaq, 2008)، والعياصرة ومصطفى (Al-Alayasrah & Mustafa. 2009)، والقحطاني وشيخة (Al-Qahtani & Shiha. 2018)، ولكنها تختلف مع دراسة العاني والزجالية (Al-Ani & Al Zagalia, 2018) التي توصلت إلى أنَّ المعلمين هم الفئة الأكثر استهدافًا في رسائل الماجستير المجازة في تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس.

إجابة السؤال الخامس الذي ينص على: *"ما أكثر الأدوات البحثية وموادها المستخدمة في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"*

يوضح الجدول (5) توزع عدد الرسائل بحسب أدوات الدِّراسة وموادها.

إجابة السؤال الرابع: *"ما الفئات المستهدفة (عينة البحث) في رسائل ماجستير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس؟"*

يوضح الجدول (4) تكرارات العينات المستهدفة ونسبها ويُلاحظ أنَّ بعض الخانات في الجدول تشتمل على رقمين؛ الأول منهما يدل على العينات المنفردة (وهي إما متعلمون، أو معلمون، أو كتب،...)، والثاني يدل على أنَّ هذه العينة مشتركة مع عينات أخرى استهدفتها الدِّراسة (وهي إما متعلمون مع معلمين، أو معلمون مع كتب مدرسية، أو مشرفون مع معلمين، وهكذا)، وهناك بعض الخانات تحتوي على رقم واحد فقط، وهذا يعني أنَّ هذه العينة استخدمت مع غيرها من العينات، ولم تستخدم منفردة أبدًا.

الجدول (5)

توزع عدد الرسائل بحسب أدوات الدِّراسة وموادها

الأداة والمادة / التكرارات	استبانة	اختبار	مقابلة	بطاقة تحليل	بطاقة ملاحظة	مقياس اتجاه	برنامج/ برمجية	دليل/ مادة تعليمية	قائمة مهارات/ معايير	أكثر من أداة
المجموع	3 20	4 67	7	4 24	4 10	9	12	53	55	110
النسبة	%2.4 %16	%3.2 %53.6	%5.6	%3.2 %19.2	%3.2 %8	%7.2	%9.6	%42.2	%44	%88

يظهر من الجدول (5) أنَّ بعض الخلايا تتكون من رقمين؛ إذ يمثل الأول تكرار الأداة أو المادة منفردة في رسائل الماجستير، ويشير الرقم الثاني إلى تكرار استخدام هذه الأداة أو المادة مع غيرها من الأدوات أو المواد.

ويتبين من الجدول أنَّ التكرار الأكثر كان لتلك الرسائل التي استخدم فيها أكثر من أداة ومادة؛ إذ بلغ عددها (110) رسائل؛ أي ما نسبته (88%)، وهي نسبة كبيرة؛ فتنوع الأدوات والمواد في الرسالة الواحدة يحدده أمرانِ؛ طبيعة المشكلة المدروسة، وبراعة الباحث ومهارته في تحديد كيفية استعمال هذه الأدوات والمواد (Hussain. 2019).

وتأتي المقابلة التي لم تستخدم منفردة، وإنما بمعية غيرها في (7) رسائل، بنسبة (5.6%). وربما يعزى ذلك لكون المقابلة من الأدوات المكلفة جهدًا ومالًا ووقتًا، إضافة إلى أنَّه قد يجد الباحث صعوبة في الحصول على إجابات عن بعض الأسئلة المحرجة والحساسة من المستجيبين، وكذلك يخشى أنَّ يتأثر المستجيبون بآراء الباحث واتجاهاته (Abu Al-Nasr, 2017)؛ فيؤثر ذلك على مصداقية النتائج.

ويلاحظ من الجدول (5) أيضًا أن الاختبارات عمومًا كانت الأداة الأكثر استخدامًا؛ فقد بلغت نسبتها (53.6%). ولعل ذلك يعود إلى أن كثيرًا من الدراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي؛ إذ حيث وصلت نسبتها (47.2%) حسبما أظهر الجدول (3)، وهي تعتمد بشكل أساسي على الاختبارات بأنواعها القبلية والبعدية والمؤجلة؛ لقياس فاعلية الاستراتيجيات والطرائق المتبعة في أثناء التطبيق، إضافة إلى اعتماد بعض الدراسات الوصفية التي تبحث عن مظاهر الضعف لدى الطلاب في المهارات اللغوية على الاختبارات التشخيصية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراستي أبو لاوي (Abu Lawi, 2009) والأسطل (Al-Astal, 2015) في أنَّ أكثر الأدوات البحثية شيوعًا هي الاختبارات، في حين أنها تختلف مع دراسة العاني والزجالية (Al-Ani & Al Zagalia, 2018)، ودراسة العياصرة ومصطفى (Al-Alayasrah & Mustafa, 2009)، اللتين توصلتا إلى أنَّ الاستبانة هي الأداة الأكثر استخدامًا في رسائل ماجستير مناهج التربية الإسلامية. وفي المقابل، تتفق هاتان الدراستان مع الدِّراسة الحالية في قلة استخدام المقابلة كأداة من أدوات البحث.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية، يقدم الباحثان التوصيات الآتية:

1- حث الطلبة على البحث في عناصر المنهج التي لم تنلْ اهتمامًا من الباحثين السابقين؛ مثل: الأهداف، والوسائل التعليمية، والجمع بين أكثر من عنصر في الدِّراسة نفسها.

2- لفت انتباه الباحثين إلى التركيز على بعض المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية التي لم تحظَ بدراسات سابقة؛ مثل: الصرف والمعجم والدلالة، أو تلك التي بُحثت بقلة؛ مثل: العروض، والقراءة الصامتة، والقراءة الحرة.

3- توجيه طلبة الدِّراسات العليا إلى التركيز على العينات البحثية الأقل استهدافًا، مثل المعلمين والمشرفين التربويين.

4- تعريف الطلبة بالمناهج البحثية الأخرى؛ كالمنهج المختلط، والمنهج النوعي، من خلال إدراجها ضمن الخطة الدِّراسية في مقرر مناهج البحث في أثناء الدِّراسة في برامج كلية التربية.

5- الاهتمام بتوجيه الطلبة إلى استخدام بعض الأدوات التي لم تستخدم بشكل كبير في رسائل الماجستير السابقة؛ مثل المقابلة، والمقاييس بأنواعها.

References

Abbas, E. (2018). The effect of a programme based on whole language approach on developing some writing linguistic performance skills in arabic for primary-school pupils. *Journal of the College of Education in Educational Sciences*. 42(4). 202- 298.

Abu Al-Nasr, M. (2017). *Research methods in social-work*. Cairo, Arab Group for Training and Publishing.

Abu Lawi, A. (2009). Trends of doctoral theses in curriculum and teaching methods of Islamic education at Amman Arab University for Graduate Studies in Jordan. *Journal of the Association of Arab Universities*, (54), 5-31.

Al- Shamakhi, G. (2007). *The effect of using concept maps on teaching arabic rhetoric for grade-eleven female students learning achievement*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Ahwal. A. (2014). An evaluative study on the content of the reading textbook for the third preparatory-stage: A functional approach in teaching arabic (functional reading). *The Specialized International Educational Journal*, 3(11), 129- 152.

Al-Ajami, M. (1995). *Evaluating the grammatical syllabus for seventh-grade students in light of a functional grammar list.* Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Alayasrah, M & Mustafa. I. (2009). The trends of the educational research in the master program of islamic education curriculum and its methods of teaching. *Journal of the Association of Arab Universities,* (52), 365-404.

Al-Ani, W. & Al Zagalia, M. (2018). The research map of the intellectual productions of master thesis and the priority of research needs and the contemporary innovations in islamic education. *Journal of Educational Sciences*, 30(2). 333-359. http://search.shamaa.org/ Full-Record?ID=127407

Al-Astal, I. (2015). Research trends of curriculum and instruction in postgraduate studies in palestinian universities: A bibliometric analysis of master theses. *Hebron University Research Journal*, 10(1), 75 -104.

Al-Ayasrah, A. (2017). Trends of science education research in two jordanian educational journals during the period (2005–20016). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 14(2). 177-190.

Al-Bakhit, S. (2012). Research features in master's and doctoral theses in psychology in Sudanese universities from 1980 to 2005: A bibliometric study. *Arabian Gulf Letter,* 33(123), 223-287.

Al-Ghufairi, A. (2019). Research trends in King Khalid University journal of educational sciences: An analytical study. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, University of Babylon. (43), 243-265.

Al-Hallaq, A. (2008). Analytical study of the theses on Arabic-language methodologies and trends at the Amman Arab University for Graduate Studies from 2003 to 2007. *Journal of the Association of Arab Universities,* (51), 445-483.

Al-Hareth, M. & Al-Shehri, Z. (2019). Methodological approaches to research of general curricula and instruction in the master's and PhD Thesis at King Khalid University. *International Journal of Research in Educational Scienc,*, 2(4), 386- 429.

Al-Harrasi, S. (2001). *Evaluating of the performance of Arabic teachers based on the teaching and language skills in the first cycle of basic education in the sultanate of oman.* Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Hashmi, A. (1995). *A Proposed program for developing the functional composition writing skill of the first secondary students in the Sultanate of Oman.* Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Hinai, A. (2015). E*ffectiveness of teaching (think/pair/share) strategy in the academic achievement of grade-8 students in grammar and students' attitude toward it in sultanate of oman*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Hinai, J. (2019). *The impact of augmented-reality technology on creative-thinking skills improvement and motivation to learn arabic language of 5th-grade female students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Jahwery, Z. (2002). *The efficiency of the intergrated mothed in achieving the objectves of teaching reading and texts for class one at the secondary level in the Sultanate of Oman.* Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Khanbashi, N. (2006). *Extent of self learning skills in arabic language books' activities in the seventh and eighth grade of basic education in the Sultanate of Oman.* Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Ma`tham, K. (2008/2009). *Trends of* mathematics education researches in post-graduate studies in universities of the Kingdom of Saudi Arabia: An analytic study of masters and doctorates. Unpublished PhD Thesis. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Almnizel, A. & Al-Atoum. Y. (2019). *Research methods in educational and psychological sciences*. Amman: Al-Merreekh House for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Naabi, A. (2014). *The effectiveness of semantic-mapping strategy in developing vocabulary skills for grade nine female students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Osaimi, H. (2010). *The directions of higher studies science education theses performed at umm al-qura and al-yarmouk universities in light of significance of the academic areas and against some general scientific criteria over the period from 1990 m to 2008: Comparative analytical study*. Unpublished PhD Thesis. Um Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Qahtani, N. & Shiha. M. (2018). Trends and characteristics of master's theses in the field of learning difficulties at King Saud University. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*. 27(2), 662-693.

Al-Qudah, B. & Al-Dwairi. M. (2018). The educational research trends in social-studies curricula at Jordanian Universities during (2000-2013). *Dirasat: Educational Sciences*, 45(2), 391-403.

Al-Ramadhani, S. (1995). *The common errors in reading aloud for the preparatory-stage students in the Musandam region; types. causes and proposed remedies*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Rumaidhi, A. (2018). *Trends in educational research in master's thesis in the specialization of educational foundations and management at the Faculty of Education of the University of Kuwait*. Unpublished Master Thesis, Kuwait University.

Al-Saadia, M. (2012). *The effectiveness of the brain-storming strategy in teaching reading in study- achievement and creative thinking among the female students of grade 11*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Saidi, K. (2013). *The effectiveness of reading activities based on the multiple theory which appears in developing reading comprehens-ion for grade six students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Al-Shammari, L. & Al-Hajeri, S. (2020). A thesis submitted to the college of studies in partial fulfillment of the requirements for the M.Sc degree in: (Education Administration). *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 46(177). 511-517.

Al-Shehri, H. & Al-Hegeelan, M. (2016). Analytic study for the approved master dissertations by aids and instructional technology department at Arab East Colleges in Riyadh city through the period from 1433H /2012 up to 1436H/2015. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences* Islamic University of Gaza, 25(3), 388-407.

Al-Theyabi, A. (2015). *Trend of objectivity and methodological for PhD dissertations at the Department of Educational Administration and Planning, College of Education (DEAP), Umm Al-Qura*. Unpublished PhD Thesis, University UQU, Saudi Arabia.

Attari. A. (2004). Educational research trends in the Sultanate of Oman as appears in the doctoral and masters theses on education in the Sultanate (1970-2002). *Journal of the Association of Arab Universities*, (44), 361-396.

Awad, F. (2019). A general introduction to the approaches of teaching arabic language. In: Awad, F.& Al Awwad, A, Yassin. M, Irfan. K. & Al-Zahrani. T. *Approaches to Teaching the Arabic Language: An Analytical View*. King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Language Service, Saudi Arabia.

Çelik, H, Gündüz. S. & İlhan, A. (2016). The evaluation of theses prepared on project-based Learning in Turkey: A content analysis study. *Journal of Educational Sciences Research.* 6(2), 61-74.

Council of Education. (2014). *The journey of education in the Sultanate of Oman.* Sultanate of Oman. https://www.educouncil.gov.om/downloads/k5nZMtze8Qp9.pdf

Council of Education. (2019). *Bright milestones in the education march in the Sultanate of Oman*. General Secretariat of the Education Council, Sultanate of Oman.

Earif, H. & Bujamalin, L. (2015). Modern approaches in the learning of Arabic language: From learning the language to Learning to communicate in the language. *Al- Athar Journal*, (23). 21-30. http://mohamed-rabeea.net/library/pdf/cf282a0d-f02c-45bf-a760-26950c4ed735.pdf.

Eğmir, E., Erdem. C. & Koçyiğit. M. (2017). Trends in educational research: A content-analysis of the studies published in International Journal of Instruction. *International Journal of Instruction*, 10(3). 277- 249.

Hussain, N. (2019). *Scientific research methods in education and psychology*. Amman, Safaa House for Publishing and Distribution.

Iqbal, M., Ali. A. & Javed, M. (2018). A study of research trends at master level in education in the universities of Punjab: Period from 1988 to 2008. *Bulletin of Education and Research.* 40(3), 45-61.

Kalantari, A, Kamsin, A., Kamaruddin, H., Ebrahim, N., Gani, A., Ebrahimi, A. & Shamshirband, S. (2017). A *bibliometric approach to tracking big-data research trends*. https://www.researchgate.net/ publication/320118601_A_bibliometric_approach_to_tracking_big_data_research_trens

Law. (2020). *Royal decree no. 98/2020 amending the name of the Ministry of Higher Education to the Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. defining its terms of reference and approving its organizational structure*. https://qanoon.om/p/2020/rd2020098.

Metwally, N. (2006). Research trends in theses of Islamic education conducted by Saudi female researchers in colleges of education for girls: An evaluation study and a future vision. *Journal of the College of Education*, (35). 190-235.

Ministry of Education. (2019). *Arabic language curriculum standards document for grades* (1-9). Sultanate of Oman.

Ministry of Education. (2011\ 2012). *The national document for the construction of the Arabic language curriculum at the intermediate stage*. Kuwait.

Mohammed, A. (2018). The availability of the integrated approach skills in the primary teachers of Arabic through the improved curriculum. *Journal of the College of Education*, (180). 74-122.

Salem, M. & Al-Bishr. M. (2005). Analysis of the scientific researchers attention in the field of learning legal sciences at King Saud University. *King Saud University Journal Educational Sciences and Islamic Studies*, 18 (1), 259-328.

Scientific Research Council. (2005). *Royal decree (54/2005) to establish a council for scientific research and define its terms of reference*. Sultanate of Oman. https://www.trc.gov.om/trcweb/sites/default/files/2017-11/54-2005.pdf.

Suleiman, A. (2014). *Research methods*. Cairo. The World of Books.

Sultan Qaboos University. (2007). *Self-study for the MA in education specializing in curricula and methods of teaching the Arabic language.* College of Education, Department of Curriculum and Instruction, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Sultan Qaboos University. (2018). *Postgraduate studies and research report*. https://www.squ.edu.om/Portals/106/SQU%20Book%202018-2.pdf?ver=2019-12-05-104003-473.

Zoabi, T. & Kan'an, A. (2018). Difficulties facing Jordanian university postgraduate students in writing theses and dissertations from the viewpoint of supervisors and committee members. *An-Najah University Journal for Research (Humanities*, 32(9), 1083-1828.